

حرف الجيم

٦٨٩- أبو جبيرة بن الضحّاك الأنصاري^(١)

١٢١٠٤- عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جَبِيرَةَ بْنُ الضَّحَّاكِ، قَالَ:

«فِينَا نَزَلَتْ فِي بَنِي سَلَمَةَ: ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَلَيْسَ مِنْهُ رَجُلٌ إِلَّا وَلَهُ اسْمَانِ، أَوْ ثَلَاثَةٌ، فَكَانَ إِذَا دَعَى أَحَدًا مِنْهُمْ بِاسْمٍ مِنْ تِلْكَ الْأَسْمَاءِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ يَغْضَبُ مِنْ هَذَا، فَتَزَلْتُ: ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾»^(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ الرَّجُلُ مِنَّْا يَكُونُ لَهُ الْإِسْمَانِ وَالثَّلَاثَةُ، فَيَدْعَى بِبَعْضِهَا فَعَسَى أَنْ يَكْرَهَ، قَالَ: فَتَزَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾»^(٣).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٤/ ٢٦٠ (١٨٤٧٧) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ. وَ«الْبُخَارِيُّ» فِي «الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ» (٣٣٠) قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ. وَ«ابْنُ مَاجَةَ» (٣٧٤١) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ. وَ«أَبُو دَاوُدَ» (٤٩٦٢) قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ. وَ«التِّرْمِذِيُّ» (٣٢٦٨) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَوْهَرِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ، صَاحِبُ الْهَرَوِيِّ، عَنْ شُعْبَةَ. وَفِي

(١) أَبُو جَبِيرَةَ بْنُ الضَّحَّاكِ الْآنْصَارِيُّ، مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ؛

- قَالَ مُسْلِمٌ: أَبُو جَبِيرَةَ بْنُ الضَّحَّاكِ الْآنْصَارِيُّ، لَهُ صُحْبَةٌ. «الْكُنَى وَالْأَسْمَاءُ» (٥٧٠).

- وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: أَبُو جَبِيرَةَ بْنُ الضَّحَّاكِ، لَا أَعْلَمُ لَهُ صُحْبَةً. «الْمَرَاثِيلُ» لابن أبي حَاتِمٍ (٩٣٥).

- وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: أَبُو جَبِيرَةَ بْنُ الضَّحَّاكِ بْنُ خَلِيفَةَ الْآنْصَارِيِّ، لَهُ صُحْبَةٌ وَرَوَايَةٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. «الْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ» ١/ ٣٧٣.

- وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَبُو جَبِيرَةَ بْنُ الضَّحَّاكِ بْنُ خَلِيفَةَ، أَخُو ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ، وَلَدَ بَعْدَ الْهَجْرَةِ، قَالَ بَعْضُهُمْ: لَهُ صُحْبَةٌ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا صُحْبَةَ لَهُ، وَهُوَ كُوفِي. «أَسَدُ الْغَابَةِ» (٥٧٤٣).

(٢) اللَّفْظُ لِأَحْمَدَ (١٨٤٧٧).

(٣) اللَّفْظُ لِلتِّرْمِذِيِّ.

(٣٢٦٨م) قال: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ. وَ«النَّسَائِي» فِي «الْكُبْرَى» (١١٤٥٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ. خَمْسَتُهُمْ (إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، وَوُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، وَشُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ) عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، فَذَكَرَهُ. - قَالَ أَبُو عِيْسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، أَبُو جَبْرِ، هُوَ أَخُو ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ بْنِ خَلِيفَةَ أَنْصَارِيٍّ، وَأَبُو زَيْدٍ، سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، صَاحِبُ الْهَرَوِيِّ بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ. • أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٦٨٥٣) قَالَ: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، وَنَسَخْتُهُ مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ. وَ«ابْنُ جَبَّانٍ» (٥٧٠٩) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ.

كِلَاهُمَا (هُدْبَةُ، وَإِبْرَاهِيمُ) قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ أَبِي جَبْرِ، قَالَ:

«كَانَتْ لَهُمْ أَلْقَابٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، رَجُلًا بَلَقِبِهِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ يَكْرَهُهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ»^(١).

(*) وَفِي رِوَايَةٍ: «كَانَتْ لَهُمْ أَلْقَابٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، رَجُلًا بَلَقِبِهِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ يَكْرَهُهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ﴾.

قَالَ: وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ يَتَصَدَّقُونَ وَيُعْطُونَ مَا شَاءَ اللَّهُ، حَتَّى أَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ، فَأَمْسَكُوا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾.

- سَمَّاهُ: الضَّحَّاكُ بْنُ أَبِي جَبْرِ.

• وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٦٩/٤ (١٦٧٥٩) وَ ٣٨٠/٥ (٢٣٦١٥) قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي جَبْرِ، الضَّحَّاكُ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ عُمُومَةٍ لَهُ؛

(١) اللَّفْظُ لِأَبِي يَعْلَى.

«قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ، وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَّا إِلَّا لَهُ لَقَبٌ، أَوْ لَقَبَانِ، قَالَ: فَكَانَ إِذَا دَعَا رَجُلًا بِلَقَبِهِ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا يَكْرَهُ هَذَا، قَالَ: فَتَزَلْتُ: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾».

- زاد فيه: عَنْ عُمُومَةٍ لَهُ (١).

• أَبُو جُحَيْفَةَ السُّوَائِيُّ

- اسْمُهُ وَهَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، تَقْدُمُ مَسْنَدُهُ فِي حَرْفِ الْوَاوِ.

• أَبُو جُرَيْجٍ الْهَجِيمِيُّ

- اسْمُهُ جَابِرُ بْنُ سُلَيْمٍ، وَيُقَالُ: سُلَيْمُ بْنُ جَابِرٍ، تَقْدُمُ مَسْنَدُهُ فِي حَرْفِ الْجِيمِ.

(١) الْمَسْنَدُ الْجَامِعُ (١٢٢١١ و ١٥٦٦٣)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١١٨٨٢)، وَأَطْرَافُ الْمَسْنَدِ (٧٩٠٠ و ١١١٧١)، وَالْمَقْصَدُ الْعَلِيُّ (١١٩٧)، وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ١١١/٧، وَإِتْحَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٥٨٢٦).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، فِي «الْأَحَادِ وَالْمَثَانِي» (٢١٣٢)، وَالطَّبْرِيُّ ٣٦٨/٢١، وَالطَّبْرَانِيُّ ٢٢/ (٩٦٨ و ٩٦٩)، وَالْبَيْهَقِيُّ، فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (٦٣٢٠-٦٣٢٢).

٦٩٠- أبو الجعد الضمري^(١)

١٢١٠٥- عَنْ عَبْدِ بْنِ سُفْيَانَ الْخَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي الْجَعْدِ الضَّمَرِيِّ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمُعٍ تَهَاوُنًا مِنْ غَيْرِ عُدْرٍ، طَبَعَ اللَّهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، عَلَى قَلْبِهِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ تَهَاوُنًا بِهَا، طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ»^(٣).

(*) وفي رواية: «مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثًا مِنْ غَيْرِ عُدْرٍ، فَهُوَ مُنَافِقٌ»^(٤).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١٥٤ / ٢ (٥٥٧٦) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ، وَابْنُ إِدْرِيسَ. وَ«أَحْمَدُ» ٤٢٤ / ٣ (١٥٥٨٠) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. وَ«الِدَّارِمِي» (١٦٩٣) قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى. وَ«ابْنُ مَاجَةَ» (١١٢٥) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ. وَ«أَبُو دَاوُدَ» (١٠٥٢) قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى. وَ«التِّرْمِذِيُّ» (٥٠٠) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ. وَ«النَّسَائِيُّ» ٨٨ / ٣، وَفِي «الْكُبْرَى» (١٦٦٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (١٦٠٠) قَالَ: حَدَّثَنَا أُمِيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ. وَ«ابْنُ خُزَيْمَةَ» (١٨٥٧) قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمُ بْنُ جُنَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ (ح) وَحَدَّثَنَا سَلَمُ بْنُ جُنَادَةَ أَيْضًا، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ. وَفِي (١٨٥٨) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ،

(١) قَالَ الْبُخَارِيُّ: أَبُو الْجَعْدِ الضَّمَرِيُّ، لَهُ صُحْبَةٌ. «الْكُنَى» (١٥٦).

- وَقَالَ الْمِزِّي: أَبُو الْجَعْدِ الضَّمَرِيُّ، لَهُ صُحْبَةٌ، قِيلَ: اسْمُهُ أَدْرَعٌ، وَقِيلَ: عَمَرُو بْنُ بَكْرٍ، وَقِيلَ: جُنَادَةُ، وَهُوَ مِنْ بَنِي ضَمْرَةَ ابْنِ بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ، وَلَهُ دَارٌ بِالْمَدِينَةِ فِي بَنِي ضَمْرَةَ. «تَهْذِيبُ الْكَمَالِ» ١٨٨ / ٣٣.

(٢) اللَّفْظُ لِأَحْمَدَ.

(٣) اللَّفْظُ لِلدَّارِمِيِّ.

(٤) اللَّفْظُ لِابْنِ جَبَّانَ (٢٥٨).

قال: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ (ح) وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (ح) وَحَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، يَعْنِي الثَّقَفِي (ح) وَحَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. و«ابن حبان» (٢٥٨) قال: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سِنَانَ الْقَطَّانِ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ دَاوُدَ، قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وفي (٢٧٨٦) قال: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سِنَانَ الْقَطَّانِ، إِمْلَاءً، قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ.

جميعهم (يزيد بن هارون، ومحمد بن بشر، وعبد الله بن إدريس، ويحيى بن سعيد، ويعلى بن عبيد، وعيسى بن يونس، وسفيان الثوري، والمُعتمر بن سليمان، وإسماعيل بن جعفر، وعبد الوهاب الثقفي، ويزيد بن زريع) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُلْقَمَةَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ سُفْيَانَ الْحَضْرَمِيِّ، فذكره^(١).

- في رواية الترمذي: «عَنْ أَبِي الْجَعْدِ، يَعْنِي الضَّمْرِي، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ فِيهَا زَعَمَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو».

- قال أبو عيسى الترمذي: حَدِيثُ أَبِي الْجَعْدِ حَدِيثٌ حَسَنٌ، قال: وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا (يعني ابن إسماعيل البخاري) عَنْ اسْمِ أَبِي الْجَعْدِ الضَّمْرِيِّ، فَلَمْ يَعْرِفْ اسْمَهُ، وَقَالَ: لَا أَعْرِفُ لَهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ.

قال أبو عيسى: وَلَا نَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو.

(١) المسند الجامع (١٢٢١٢)، وتحفة الأشراف (١١٨٨٣)، وأطراف المسند (٧٩٠٧).
والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٩٧٥ و ٩٧٦)، وابن الجارود (٢٨٨)، والطبراني ٢٢/ (٩١٥-٩١٨)، والبيهقي ٣/ ١٧٢ و ٢٤٧، والبعوي (١٠٥٣).

٦٩١- أَبُو جُمُعَةَ^(١)

١٢١٠٦- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ؛ أَنَّ أَبَا جُمُعَةَ، حَبِيبَ بْنَ سَبَاعٍ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، عَامَ الْأَحْزَابِ صَلَّى الْمَغْرِبَ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: هَلْ عَلِمَ أَحَدٌ مِنْكُمْ أَنِّي صَلَّيْتُ الْعَصْرَ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا صَلَّيْتَهَا، فَأَمَرَ الْمُؤَذِّنَ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ، فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ أَعَادَ الْمَغْرِبَ».

أخرجه أحمد ١٠٦/٤ (١٧١٠٠) قال: حدثنا موسى بن داود، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن محمد بن يزيد، أن عبد الله بن عوف حدثه، فذكره^(٢).

١٢١٠٧- عَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جُمُعَةَ، رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ: حَدَّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: نَعَمْ، أَحَدْتُكُمْ حَدِيثًا جَيِّدًا؛ «تَغْدِينَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَعَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحَدٌ خَيْرٌ مِنَّا؟ أَسْلَمْنَا مَعَكَ، وَجَاهَدْنَا مَعَكَ، قَالَ: نَعَمْ، قَوْمٌ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِكُمْ، يُؤْمِنُونَ بِي وَلَمْ يَرَوْني»^(٣).

(١) قال البخاري: حبيب بن وهب، أبو جمعة، ويقال: حبيب بن سباع، ويقال: جنيد. «التاريخ الكبير» ٣١٠/٢.

- وقال مسلم: أبو جمعة حبيب بن سباع، ويقال: حبيب بن وهب، له صحبة. «الكنى والأسماء» (٦٠٠).

- وقال أبو حاتم الرازي: حبيب بن سباع، ويقال: جنيد بن سبع، ويقال: حبيب بن وهب أبو جمعة الكِنَانِي، والصَّحِيح: حبيب بن سباع الأنصاري القَارِي، نزل الشام، له صحبة. «الجرح والتعديل» ١٠١/٣.

(٢) المسند الجامع (٣٢٤٩)، وأطراف المسند (٧٩٠٩)، ومجمع الزوائد ١/٣٢٤.

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٣٧)، والطبراني (٣٥٤٢)، والبيهقي ٢/٢٢٠.

(٣) اللفظ لأحمد.

أخرجه أحمد ٤/١٠٦ (١٧١٠٢). والدارمي (٢٩١٠) قال أحمد: حدثنا، وقال الدارمي: أخبرنا أبو المغيرة، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثنا أسيد بن عبد الرحمن، عن خالد بن دريك، عن ابن محيرز، فذكره.

• أخرجه أحمد ٤/١٠٦ (١٧١٠١) قال: حدثنا أبو المغيرة. و«أبو يعلى» (١٥٥٩) قال: حدثنا عبد الغفار بن عبد الله، قال: حدثنا عبد الله بن عطار البصري. كلاهما (أبو المغيرة الخولاني، وعبد الله بن عطار) عن الأوزاعي، قال: حدثنا أسيد بن عبد الرحمن، قال: حدثني صالح بن محمد^(١)، قال: حدثني أبو جُمعة، قال:

(١) في جميع النسخ الخطية لمسند أحمد، و«جامع المسانيد والسنن» ٥/الورقة (٧٥)، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (٣٢٥)، وطبعني عالم الكتب، والمكتز: «صالح بن محمد»، وكذلك في جميع النسخ الخطية لمسند أبي يعلى، وطبعة دار القبلة (١٥٥٦).

وتحرف في المطبوع من «مسند أحمد»، طبعة الرسالة (١٦٩٧٦)، و«مسند أبي يعلى»، طبعة دار المأمون، إلى: «صالح بن جبير». نعم، هو: «صالح بن جبير»، ولكن رواه الأوزاعي، فقال: «صالح بن محمد». وهنا؛ لا يحل لمُحقق أن يقوم بإصلاح ما ذكره الراوي، بل يذكر الرواية كما قالها صاحبها، ومن حقه أن يكتب في حواشيه ما يشاء. قال ابن عساكر: هكذا رواه هؤلاء عن الأوزاعي، ولم يتابع على قوله: «صالح بن محمد»، وإنما هو صالح بن جبير. «تاريخ دمشق» ٢٣/٣١٨.

- والحديث؛ أخرجه ابن الأثير، في «أسد الغابة» ١/٥٤٣، بإسناده، إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: أخبرنا أبو المغيرة، قال: أخبرنا الأوزاعي، قال: أخبرنا أسيد بن عبد الرحمن، قال: حدثني صالح بن محمد، به. وأخرجه أبو يعلى، في «المفاريذ» (٧١)، من طريق عبد الله بن عطار، عن الأوزاعي، عن صالح بن محمد، به.

- وقال البخاري: قال أبو المغيرة عبد القدوس: حدثنا الأوزاعي، عن أسيد بن عبد الرحمن، سمع صالح بن محمد، سمع أبا جُمعة، به. «التاريخ الكبير» ٢/٣١٠.

- وقال البخاري: صالح بن جبير، يُعدُّ في الشاميين، سمع أبا جُمعة، روى عنه هشام بن سعد، والأوزاعي، ومعاوية بن صالح.

وقال الأوزاعي: صالح بن محمد. «التاريخ الكبير» ٤/٢٧٤.

- وقال الذهبي: صالح بن جبير، وثقه ابن معين، وقد رواه صُمرة بن ربيعة، عن مرزوق بن نافع، عنه، ورواه جماعة عن الأوزاعي؛ حدثني أسيد بن عبد الرحمن، عنه، لكن سَمَّاهُ صالح بن محمد. «تذكرة الحفاظ» ١/٣٩٠.

«تَعْدَيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَعَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، قَالَ: فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ أَحَدٌ خَيْرٌ مِنَّا؟ أَسْلَمْنَا مَعَكَ، وَجَاهَدْنَا مَعَكَ، قَالَ: نَعَمْ، قَوْمٌ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِكُمْ، يُؤْمِنُونَ بِي وَلَمْ يَرَوْني»^(١).

• وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٤٠٣) قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثنا معاوية بن صالح، عن ابن جُبَيْر، قال: قدم علينا أبو جُمَعة الأنصاري، قال:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَعَنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ عَاشِرَ عَشْرَةٍ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ مِنْ أَحَدٍ أَعْظَمُ مِنَّا أَجْرًا، أَمَّا بِكَ وَاتَّبَعْنَاكَ؟ قَالَ: وَمَا يَمْنَعُكُمْ مِنْ ذَلِكَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ، يَأْتِيكُمْ بِالْوَحْيِ مِنَ السَّمَاءِ؟ بَلْ قَوْمٌ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِكُمْ، يَأْتِيهِمْ كِتَابٌ بَيْنَ لَوْحَيْنِ، فَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَعْمَلُونَ بِمَا فِيهِ، أُولَئِكَ أَعْظَمُ مِنْكُمْ أَجْرًا، أُولَئِكَ أَعْظَمُ مِنْكُمْ أَجْرًا»^(٢).

- فوائد:

- قال البخاري: قال أبو المُغيرة عبد القدوس: حدثنا الأوزاعي، عن أسيد بن عبد الرحمن، سمع صالح بن محمد، سمع أبا جُمَعة، قال: تَعْدَيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَمَعَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ أَحَدٌ خَيْرٌ مِنَّا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَوْمٌ آمَنُوا بِي، وَلَمْ يَرَوْني. وقال محمد بن يزيد، وأحمد بن أبي الطيب: حدثنا ضَمْرَة، عن مَرْزُوق بن نافع، عن صالح بن جُبَيْر، عن أبي جُمَعة الكِنَانِي؛ قال: يَا رَسُولَ اللَّهِ...، مِثْلَهُ.

وقال عبد الله بن صالح: عن معاوية، عن صالح بن جُبَيْر، قال: قدم علينا أبو جُمَعة الأنصاري، فقال: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَمَعَنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، عَاشِرَ عَشْرَةٍ، فَقُلْنَا: هَلْ أَحَدٌ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنَّا؟ قَالَ: نَعَمْ...، نَحْوَهُ.

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٣٢٤٧ و ٣٢٤٨)، وأطراف المسند (٧٩٠٨)، والمقصد العلي (١٤٩٥)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٦٥ و ٦٦، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٧ و ٧٠١٦).
والحديث: أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٣٤-٢١٣٦)، والرويان (١٥٤٥)، والطبراني (٣٥٣٧-٣٥٤٠).

وقال حرملة: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُسَيْدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جُمُعَةَ، حَبِيبُ بْنُ سَبَاعٍ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ...، مِثْلَهُ. «التاريخ الكبير» ٣١٠ / ٢.

١٢١٠٨ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جُمُعَةَ، جُنْدَبَ بْنَ سَبْعٍ يَقُولُ:

«قَاتَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، أَوَّلَ النَّهَارِ كَافِرًا، وَقَاتَلْتُ مَعَهُ آخِرَ النَّهَارِ مُسْلِمًا، وَكُنَّا ثَلَاثَةَ رِجَالٍ، وَسَبْعَ نِسْوَةٍ، وَفِينَا أُنْزِلَتْ: ﴿لَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ﴾ (الآيَةُ).

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (١٥٦٠) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَادِ الْمَكِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي خَلْفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، فَذَكَرَهُ^(١).
- فوائد:

- أَبُو خَلْفٍ، هُوَ حُجْرُ بْنُ الْحَارِثِ الْغَسَّانِيُّ، الْفَلَسْطِينِيُّ.

• أَبُو جَمِيلَةَ السُّلَمِيُّ

اسْمُهُ سُنَيْنٌ، تَقْدِمُ حَدِيثَهُ فِي حَرْفِ السِّينِ.

(١) الْمُقْصِدُ الْعَلِيُّ (١٤٤٦)، وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ١٠٧/٧ وَ ٣٩٨/٩، وَإِتْحَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٥٨٢٢) وَ ٦٩١٩، وَالْمَطَالِبُ الْعَالِيَةُ (٣٧١٩).
وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ ٢/ (٢٢٠٤) وَ ٤/ (٣٥٤٣).

٦٩٢- أبو جُهِيم بن الحارث الأنصاري^(١)

١٢١٠٩- عَنْ عُمَيْرٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَقْبَلْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَسَارٍ، مَوْلَى مَيْمُونَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَبِي الْجُهِيمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصَّمَّةِ الْأَنْصَارِيِّ، فَقَالَ أَبُو الْجُهِيمِ:

«أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، نَحْوَ بَرٍّ جَمَلٍ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ السَّلَامَ، حَتَّى أَتَى عَلَى جِدَارٍ، فَمَسَحَ بِوَجْهِهِ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ»^(٢).

(*) وفي رواية: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لِيَعُضَ حَاجَتَهُ نَحْوَ بَرٍّ جَمَلٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْجِدَارِ، ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ»^(٣).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٤/ ١٦٩ (١٧٦٨٢) قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ هِلْعَةَ. وَفِي (٢٤٢٧٧) قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ٩٢/ ١ (٣٣٧) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ. وَ«مُسْلِمٌ» ١/ ١٩٤ (٧٥١) تَعْلِيقًا قَالَ: وَرَوَى اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ. وَ«أَبُو دَاوُدَ» (٣٢٩) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ

(١) قَالَ الْبُخَارِيُّ: أَبُو جُهِيمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصَّمَّةِ الْأَنْصَارِيُّ، لَهُ صُحْبَةٌ. «الْكُنَى» (١٥٥).
- وَقَالَ مُسْلِمٌ: أَبُو جُهِيمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصَّمَّةِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ وَكَيْعٌ: اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُهِيمٍ، لَهُ صُحْبَةٌ. «الْكُنَى وَالْأَسْمَاءُ» (٥٩٨).
- وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: أَبُو جُهِيمِ الْأَنْصَارِيُّ، لَهُ صُحْبَةٌ، يُقَالُ: إِنَّهُ ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ الصَّمَّةِ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ الْحَارِثُ بْنُ الصَّمَّةِ. «الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ» ٩/ ٣٥٥.
- وَقَالَ الْمِزِّي: أَبُو جُهِيمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصَّمَّةِ بْنِ عَمْرٍو، وَيُقَالُ: أَبُو جُهِيمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصَّمَّةِ بْنِ حَارِثَةَ، الْأَنْصَارِيُّ، لَهُ صُحْبَةٌ، وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ أَبِي بَنِي كَعْبٍ: قِيلَ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ. «تَهْذِيبُ الْكَمَالِ» ٣٣/ ٢٠٩.

(٢) اللَّفْظُ لِأَبِي دَاوُدَ.

(٣) اللَّفْظُ لِأَحْمَدَ (٢٤٢٧٧).

جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ. و«النَّسَائِي» ١/ ١٦٥، وفي «الكُبْرَى» (٣٠٣) قال: أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قال: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ. و«ابن خُزَيْمَةَ» (٢٧٤) قال: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ السُّرَّادِي، قال: أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يَعْنَى ابْنُ اللَّيْثِ، عَنْ اللَّيْثِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ. و«ابن حِبَّان» (٨٠٥) قال: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الهَمْدَانِي، قال: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قال: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ.

ثَلَاثَتُهُمْ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَلِيعَةَ، وَابْنُ إِسْحَاقَ، وَجَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَزٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ عُمَيْرٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ: «حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرْمَزٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ عُمَيْرٍ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَكَانَ عُمَيْرٌ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، ثَقَّةً فِيمَا بَلَغَنِي».

- وَفِي رِوَايَةِ مُسْلِمَ: «عَنْ عُمَيْرٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَقْبَلْتُ أَنَا وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَسَارٍ، مَوْلَى مَيْمُونَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَبِي الْجَهْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصَّمَّةِ الْأَنْصَارِيِّ»^(٢).

- فَوَائِدُ:

- قَالَ الْمِزِّي: عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَلَالِي، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِي، مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ، وَقِيلَ: مَوْلَى ابْنِهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ. «تَهْذِيبُ الْكَمَالِ» ٢٢/ ٣٨١.

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٢٢١٣)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١١٨٨٥)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٧٩١٢).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، فِي «الْأَحَادِ وَالْمِثَالِي» (٧٦٨)، وَابْنُ الْجَارُودِ (١٢٧)، وَأَبُو عَوَانَةَ (٨٨٨)، وَالدَّارَقُطْنِي (٦٧١-٦٧٣)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ (٢٠٥).

(٢) قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: قَوْلُهُ، يَعْنِي قَوْلَ الْبُخَارِيِّ: «أَقْبَلْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَسَارٍ» هُوَ أَخُو عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، التَّابِعِيُّ الْمَشْهُورُ، وَوَقَعَ عِنْدَ مُسْلِمٍ، فِي هَذَا الْحَدِيثِ: «عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَسَارٍ»، وَهُوَ وَهْمٌ، وَلَيْسَ لَهُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ رِوَايَةٌ، وَلِهَذَا لَمْ يَذْكُرْهُ الْمُصَنِّفُونَ فِي رِجَالِ الصَّحِيحَيْنِ. وَوَقَعَ فِي مُسْلِمٍ: «دَخَلْنَا عَلَى أَبِي الْجَهْمِ» بِإِسْكَانِ الْهَاءِ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالتَّصْغِيرِ، وَفِي الصَّحَابَةِ شَخْصٌ آخَرُ يُقَالُ لَهُ: أَبُو الْجَهْمِ، وَهُوَ صَاحِبُ الْإِنِيجَانِيَّةِ، وَهُوَ غَيْرُ هَذَا، لِأَنَّهُ قُرْشِي، وَهَذَا أَنْصَارِي، وَيُقَالُ: بِحَذْفِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ فِي كُلِّ مِنْهُمَا، وَبِإِثْبَاتِهِمَا. «فَتْحُ الْبَارِي» ١/ ٤٤٢.

١٢١١٠ - عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ؛ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ أَرْسَلَهُ إِلَى أَبِي جُهِيمٍ يَسْأَلُهُ:
مَاذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي الْهَارِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي؟ فَقَالَ أَبُو جُهِيمٍ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَوْ يَعْلَمُ الْهَارُ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي، مَاذَا عَلَيْهِ، لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ، خَيْرًا
لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ».

قَالَ أَبُو النَّضْرِ: لَا أَذْرِي أَقَالَ: أَرْبَعِينَ يَوْمًا، أَوْ شَهْرًا، أَوْ سَنَةً^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ؛ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ أَرْسَلَ إِلَى أَبِي جُهِيمٍ
الْأَنْصَارِيِّ يَسْأَلُهُ: مَا سَمِعْتَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي الرَّجُلِ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيِ الرَّجُلِ، وَهُوَ
يُصَلِّي، فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ مَا لَهُ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيِ
أَخِيهِ، وَهُوَ يُصَلِّي، كَانَ لَأَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ، قَالَ: لَا أَذْرِي أَرْبَعِينَ عَامًا، أَوْ أَرْبَعِينَ
شَهْرًا، أَوْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، خَيْرٌ لَهُ مِنْ ذَلِكَ»^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ أَرْسَلَهُ إِلَى أَبِي جُهِيمٍ،
يَسْأَلُهُ مَاذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْهَارِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي؟ قَالَ أَبُو جُهِيمٍ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ يَعْلَمُ الْهَارُ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ، لَكَانَ أَنْ يَقِفَ
أَرْبَعِينَ، خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ».

لَا أَذْرِي سَنَةً قَالَ، أَمْ شَهْرًا، أَوْ يَوْمًا، أَوْ سَاعَةً^(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَبِي جُهِيمٍ، قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ مَا لَهُ فِي الْمَمَرِّ بَيْنَ يَدَيِ أَخِيهِ، وَهُوَ يُصَلِّي، يَعْنِي
مِنَ الْإِثْمِ، لَوْ قَفَّ أَرْبَعِينَ»^(٤).

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ لابن ماجة (٩٤٥).

(٣) اللفظ لابن حبان.

(٤) اللفظ لابن أبي شعبة.

أَخْرَجَهُ مَالِكٌ^(١) (٤٢٢). وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ (٢٣٢٢) عَنْ الثَّوْرِيِّ، وَمَالِك. وَ«ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ» ١/ ٢٨٢ (٢٩٢٧) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ سُفْيَانَ. وَ«أَحْمَدُ» ٤/ ١٦٩ (١٧٦٨١) قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِك. وَفِي (٢٤٢٧٥) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَان. وَفِي (٢٤٢٧٦) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِك. وَ«الدَّارِمِيُّ» (١٥٣٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِك. وَ«الْبُخَارِيُّ» ١/ ١٣٦ (٥١٠) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِك. وَ«مُسْلِمٌ» ٢/ ٥٨ (١٠٦٧) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِك. وَفِي (١٠٦٨) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ حَيَّانَ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعُ، عَنْ سُفْيَانَ. وَ«ابْنُ مَاجَةَ» (٩٤٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَان. وَ«أَبُو دَاوُدَ» (٧٠١) قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِك. وَ«التِّرْمِذِيُّ» (٣٣٦) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنْس. وَ«النَّسَائِيُّ» ٢/ ٦٦، وَفِي «الْكُبْرَى» (٨٣٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِك. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٢٣٦٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِك.

كِلَاهُمَا (مَالِكُ بْنُ أَنْسَ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ) عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: وَحَدِيثُ أَبِي جُهِيمٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «لَأَنْ يَقِفَ أَحَدُكُمْ مِئَةَ عَامٍ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيِ أَخِيهِ وَهُوَ يُصَلِّي»، وَاسْمُ أَبِي النَّضْرِ سَالِمٌ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيِّ.

• أَخْرَجَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ (٨١٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: أَرْسَلَنِي زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ إِلَى أَبِي جُهِيمٍ، أَسْأَلُهُ

(١) وَهُوَ فِي رِوَايَةِ أَبِي مُصْعَبٍ الزُّهْرِيِّ، لِلْمَوْطَأِ (٤٠٩)، وَسُوَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ (١٢٨)، وَابْنِ الْقَاسِمِ (٤٢٢)، وَوُورِدَ فِي «مُسْنَدِ الْمُوْطَأِ» (٣٨٩).

(٢) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٢٢١٤)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١١٨٨٤)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٧٩١٠). وَالحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، فِي «الْأَحَادِ وَالْمَثَانِي» (٢٠٧٧ وَ ٢٠٧٨)، وَأَبُو عَوَانَةَ (١٣٩١) - ١٣٩٣ وَ ١٣٩٥، وَالطَّبْرَانِيُّ، فِي «الْأَوْسَطِ» (٢٦٥)، وَالْبَيْهَقِيُّ ٢/ ٢٦٨، وَالبَغَوِيُّ (٥٤٣).

عَنْ السَّامِرِ بْنِ يَدِي الْمُصَلِّي، مَاذَا عَلَيْهِ؟ قَالَ: لَوْ كَانَ أَنْ يَقُومَ أَرْبَعِينَ، خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ. «مَوْقُوفٌ».

• وأخرجه الحميدي (٨٣٦). وأحمد ٤/ ١١٦ (١٧١٧٧). وعبد بن حميد (٢٨٢) قال: حدثني ابن أبي شيبة. و«الدارمي» (١٥٣٥) قال: حدثنا يحيى بن حسان. و«ابن ماجه» (٩٤٤) قال: حدثنا هشام بن عمار.

خمسهم (عبد الله بن الزبير الحميدي، وأحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي شيبة، ويحيى بن حسان، وهشام) عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: أَرْسَلَنِي أَبُو جُهِيمٍ، ابْنُ أُخْتِ أَبِي بَنِي كَعْبٍ، أَنْ سَلُّ زَيْدَ بْنَ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ، مَا سَمِعْتَ فِي الَّذِي يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي؟ فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «لَأَنْ يَقُومَ أَرْبَعِينَ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ».

لَا أَذْرِي قَالَ: أَرْبَعِينَ سَنَةً، أَوْ شَهْرًا، أَوْ يَوْمًا، أَوْ سَاعَةً^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: أَرْسَلُونِي إِلَى زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، أَسْأَلُهُ عَنِ الْمُرُورِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي، فَأَخْبَرَنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: لَأَنْ يَقُومَ أَرْبَعِينَ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ».

قَالَ سُفْيَانُ: فَلَا أَذْرِي أَرْبَعِينَ سَنَةً، أَوْ شَهْرًا، أَوْ صَبَاحًا، أَوْ سَاعَةً^(٢).

- جعل الحديث من مسند زيد بن خالد^(٣).

- فوائد:

- قال ابن عبد البر: رَوَى ابْنُ عُيَيْنَةَ هَذَا الْحَدِيثَ مَقْلُوبًا، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، جَعَلَ فِي مَوْضِعِ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ أَبَا جُهِيمٍ، وَفِي مَوْضِعِ أَبِي جُهِيمٍ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ، وَالْقَوْلُ عِنْدَنَا قَوْلُ مَالِكٍ، وَقَدْ تَابَعَهُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُ.

قال أحمد بن زهير، يعني ابن أبي خيثمة: سئل يحيى بن معين عن هذا الحديث، فقال: خطأ، إنما هو زيد إلى أبي جهيم، كما روى مالك. «التمهيد» ٢١/ ١٤٧ و ١٤٨.

(١) اللفظ لعبد بن حميد.

(٢) اللفظ لابن ماجه.

(٣) المسند الجامع (٣٩١١)، وتحفة الأشراف (٣٧٤٩)، وأطراف المسند (٢٤٨٩)، ومجمع الزوائد ٢/ ٦١. والحديث؛ أخرجه البزار (٣٧٨٢)، وأبو عوانة (١٣٩٤)، والطبراني (٥٢٣٥ و ٥٢٣٦).

- قال ابنُ حَجَرٍ، عَقِبَ رِوَايَةِ مَالِكٍ، عَنِ أَبِي النَّضْرِ: هَكَذَا رَوَى مَالِكٌ هَذَا الْحَدِيثَ، فِي «الْمَوْطَأِ» لَمْ يُخْتَلَفْ عَلَيْهِ فِيهِ، أَنَّ الْمُرْسِلَ هُوَ زَيْدٌ، وَأَنَّ الْمُرْسَلَ إِلَيْهِ هُوَ أَبُو جُهِيمٍ، وَتَابَعَهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ أَبِي النَّضْرِ، عِنْدَ مُسْلِمٍ، وَابْنِ مَاجَةَ، وَغَيْرَهُمَا، وَخَالَفَهُمَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ أَبِي النَّضْرِ، فَقَالَ: عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: أَرْسَلَنِي أَبُو جُهِيمٍ إِلَى زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ أَسْأَلُهُ، فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ. «فتح الباري» ١/ ٥٨٥.

- وَقَالَ الْمِزِّي: مَنْ جَعَلَ الْحَدِيثَ مِنْ مَسْنَدِ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، فَقَدْ وَهَمَ. «تُحْفَةُ الْأَشْرَافِ» (١١٨٨٤).

١٢١١١ - عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جُهِيمٍ؛
«أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَلَفَا فِي آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ، فَقَالَ هَذَا: تَلَقَّيْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
وَقَالَ الْآخَرُ: تَلَقَّيْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ؟ فَقَالَ: الْقُرْآنُ يُقْرَأُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، فَلَا تُتَارَوُا فِي الْقُرْآنِ، فَإِنْ مَرَأَ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١٦٩/٤ (١٧٦٨٣) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي بُسْرُ بْنُ سَعِيدٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فَوَائِدُ:

- قَالَ الْبُخَارِيُّ: مُسْلِمُ بْنُ سَعِيدٍ، مَوْلَى ابْنِ الْحَضَرَمِيِّ، عَنْ أَبِي جُهِيمٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: أَنْزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ.

قَالَهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ خُصَيْفَةَ.

وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ: عَنْ يَزِيدِ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي جُهِيمٍ.

«التَّارِيخُ الْكَبِيرُ» ٧/ ٢٦٢.

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٢٢١٥)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٧٩١١)، وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٧/ ١٥١، وَإِتِحَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٥٩٣٧).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، «بَغِيَّةُ الْبَاحِثِ» (٧٢٦)، وَالطَّبْرِيُّ ١/ ٣٨، وَالْبَيْهَقِيُّ، فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (٢٠٦٩)، وَالْبَغَوِيُّ (١٢٢٨).